

الكافية لابن الحاجب - 311 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم آما زال الكلام مستمرا في اعمالي المصدر قال ابن الحاجب تعالى ويجوز اضافته الى الفاعل ليس هنا وصلنا ويجوز اضافته الى الفاعل المصدر اسمي الفاعل يعني المصدر - 00:00:01

احواله اللغوية الكلام فيها كالكلام في الاحوال اللغوية عندما نصل الى اعمال اسم الفاعل اعمال اسم اعمال الصفة المشبهة ونفس القصة اوضح في اه تفضيل هناك في اسم التفضيل يقولون اسم التفضيل الاحوال اللغوية لاسم - 00:00:48 ثلاثة وكذا الاحوال اللغوية بهذه التي تعمل عملا الاحوال اللغوية الثلاثة ان يكون منون يعني اكرام تقدم تقديم انطلاق استخراج هذا منون واما ان يكون محلا بال هذه الحالة اللغوية الثانية - 00:01:11

الانطلاق التقدم الاكرام الاستخراج واما ان يكون مضافا هذه الاحوال اللغوية الثلاثة لذلك يقولون منون او مضاف او مجرد عنهمما يعني عن تنون في كثير من كتب النحو - 00:01:35

يبدأون بال مجرد يعني سيكون حالة الى ما لم يأتي بعد فلنقول مجرد عن ماذا؟ ستقول مجرد عن التنون وعن قال هذا هو المقصود بال مجرد اذا الاولى ان نبدأ المنون المصدر اما منون - 00:02:05

واما مضاف واما مجرد من التنون ومن الاضافة او عن التنون وعن يقول ان كان هذا المصدر مضافا قال ويجوز اضافته الى الفاعل استعمل لفظة يجوز هذه العبارة توهם ان الاصل عدم - 00:02:23

الاضافة الى الفاعل او او ان الاكثر الاكثر اضافته الى غير فاعله وليس هذا هو الذي يقصد لان عبارة يجوز اضافته الى الفاعل قد تعكسها انت قوله يجوز يعني دائما متى نستعمله يجوز - 00:02:49

مع غيري الاكثر غير الاولى لا يقصد هذا هل المقصود بالعكس تماما المصدر ان اضيف يعني ان لم يكن منون لان التنون والاضافة لا يجتمعان وان لم يكن محلا بال لان الوي الاضافة - 00:03:08

لا يجتمعان. المصدر ان كان مضافا الاكثر اضافته الى فاعله لاحظ هذه العبارة بعكسه ظاهر مقصود تركيبه. اذا لا تظنن انه يقصد قوله يجوز اضافته الى الفاعل ان الاولى ان يكون مضافا الى غير فاعل او الا يكون مضافا - 00:03:26

لا يقصدها اذا هنا مرة ثانية نقول المصدر المضاف الاكثر ان يكون مضافا الى الفاعل اذا قلنا الاكثر في المصدر المضاف ان يضاف الى الفاعل اذا الاقل ان يكون مضافا الى المفعول - 00:03:48

الاكثر ان يكون مضافا الى الفاعلي مثلا يعجبني او اعجبني قول زيد الحق اعجبني قول زيد الصدق اعجبني او نترك اعجبني ساعني مثلا خالد الشر هنا اضيف الى ونصب المفعول - 00:04:07

لا تظنن ايضا انه في حالة اضافته الى الفاعل يجب ان يكون المفعول موجود قد يكون المفعول موجودا وقد لا تقول مثلا يسرني قول الصدق. هنا اضيف الى المفعول اعجبني - 00:04:38

انطلاق زيد من المنطلق فاضفناه الى فاعله واين المفعول؟ لا وجود له اذا الاكثر ان يضاف الى فاعله فاذا اضيف الى فاعله قد يكون المفعول موجودا كما سمعتم وقد لا يكون - 00:04:57

موجودة والاقل ان يضاف الى مفعوله الاقل ان يضاف الى مفعوله فان اضيف الى مفعوله قد يكون الفاعل موجودا وقد لا قد لا يكون الفاعل موجودا لماذا؟ لاننا في المسألة السابقة قال ابن الحاجب انظروا الى السطر السابق قال ولا يلزم ذكر الفاعل - 00:05:19

اليس هكذا مر معنا؟ لانه يستغني عن اذا ذكر فاعله ليس ذكر فاعل الفعل فان الفعل لا ينفك عن فاعله في حين ان المصدر قد يذكر

الفاعل وقد لا يذكر فيستغنى عن - 00:05:46

فإذا ان اضيف الى المفعول قد يكون الفاعل موجودا وقد لا يكون. قد لا يكون لا يعني اننا سنقدر الفاعل لا يكون مطلقا من غير ان يقدر يذكرون مثلت لكم في اللقاء الماضي - 00:06:04

مثلا يعجبني قول الحق قول الحق مفعول به. اضيف الى المفعول. اين الفاعل لا وجود له على الاطلاق ولا تقدير له لانني اقصد يعجبني هذا الشيء مجرد عن نسبته الى بغض نظر بعدم نسبتي الى احد من الناس - 00:06:23

او يعجبني قول الحق ايا كان ليس منسوبا الى قول الحق ان صدر من فلان من زيد فهو يعجبني ان صدر من خالد لا يعجبني ليس المقصود واضح الكلام مثلا نقول - 00:06:48

المثال المشهور في كتب يتعلق بالقصاري مثلا تقولي القصار يعني آآ مثلا يعجب قالوا مثلا يعجبني دق القصار توبة الصارف ثوبا يعني نجيب مثال اه اسهل من هذا مثلا اقول يعجبني - 00:07:01

قول سعد الحق اضيف الى الفاعل وذكر المفعول اذا اضافناه الى المفعول مع ذكر الفاعل عكس قول سعد الحق تقول يعجبني قول الحق سعد هنا ذكر الفئة تركيب غريب لكنهم هكذا قالوا - 00:07:38

اذا يعجبني قول الحق سعد دليل على انه الفاعل والحق هو اذا هنا ذكر المفعول به ذكر الفاعل وليس بالضرورة ان اضيف الى المفعول ان يذكر الفاعل كما تقول يعجبني قول حقي - 00:08:01

سواء كان من سعد او من واضح الكلام اذا هذا معنى قوله ويجوز اضافته الى الفاعل يقصد به الاكثر ان يضاف الى الفاعل وعكس الاكثر الاقل والاقل ان يضاف الى - 00:08:24

مفهول لو سألت لم الاكثر ان يضاف الى الفاعل؟ فالجواب من وجهين لكن قبل ان اذكر هذين الوجهين اريد باعتبار انكم قرأتם مجموعة من الكتب قبل هذا يعني وصلتم الى مرحلة - 00:08:45

الكافية اقول من العيوب والقصور بدراساتنا النحوية انها تدرس بعيدا عن لا تقرأ يجب ان هناك كتب قائمة برأسها موضوعها هو التعليم فقط هو التعليل فقط. نحن نقرأ النحو كما نقرأ مثلا درس الجغرافيا - 00:09:00

نقول مثلا ما لي يحدها من الشمال كذا ومن الشمال الشرقي كذا من الشمال الغربي كذا من الشرق كذا من الغرب كذا من الجنوب كذا من الجنوب الشرقي كذا من الجنوب الغربي كذا. هذا يوم السبت الساعة التاسعة. يوم السبت الساعة التاسعة والنصف نسيينا معظم هذا - 00:09:32

مجرد دراسة نظرية يجب ان يقرأ النحو مقرئون بالتعليق فإذا عللت فهمت انت لما حصل كذا. اذا فهمت المسألة فهمت بواعثها فهمت اسبابها استقرت في ذهنك نقرأ النحو من عيوب دراساتنا الأكاديمية - 00:09:50

حتى عند الشيوخ يقرؤون النحو كتب النحو ولا يقرؤون كتب التعليل. ولا يقرؤون كتب اصول النحو يعني كمن قرأ الفقه ولم يقرأ شيئا من اصوله فيه قصور كبير كمن قرأ الحديث ولم يقرأ شيئا من اصول - 00:10:11

الحديث في لا يستطيع ان يقول الذي قرأ الحديث فقط درس الحديث فقط ولم يدرس شيئا من اصوله لا يستطيع ان يقول اني اني محدث والفقية كذلك ليس فقيها الا اذا قرأ الفقه - 00:10:30

وصوله وكذلك المفسر ليس مفسرا الا اذا قرأ التفسير واصول التفسير بالإضافة الى امور اخرى ونحن في دراساتنا الأكاديمية او اليومي المعتادة نقرأ النحو ولا نقرأ كتب تعليمه ولا نقرأ - 00:10:44

بالضعف عند القارئين هناك مجموعة من الكتب قائمة برأسها التعليل موضوعها التعليل يعني هنا في مثل هذه المسألة يقول لم كانت بالإضافة؟ هكذا يسأل لما اضافة المصدر الى فاعله اكثر من اضافته الى مفعوله - 00:11:00

يأتيك الجواب ويأتيك الجواب هناك يقال على الاوائل وعلل ثواني وثوابت وروابع وقوام الى اخره السؤال الاول لم اضافة اضافته الى الفاعل اكثر من اضافته الى المفعول ف يأتيك الجواب يقول كذا مثلا ولم كان كذا؟ هذا السؤال الثاني هذا يسمى العلل الثواني والثالث - 00:11:27

كلما كانت العلل ثواب الى اخره تكون يكون التعليل اضعف. العلل الاولى اقوى من الثانية والثانية اقوى من وهذا طيب لما اضافته الى الفاعل اكبر لاننا قلنا ان المصدر انما عمل بالتشبيه او حمل على - 00:11:51

واحتياج الفعل الى فاعله اكبر من احتياجه الى الى مفعوله بل قد لا يكون له مفعول اصلا اذا كان الفعل لازما اذا انما عمل المصدر حمل على الفعل واحتياج الفعل الى فاعله اكبر من احتياجه الى - 00:12:14

مفعوله طيب اذا اضيف المصدر الى فاعله يقولون من الاصول الكلية ان المضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة او يقال كالجزء الواحد المضاف والمضاف اليه كالجزء الواحد او كلمتي الواحدة والصلة والموصول كالجزء الواحد او يقال كالكلمة - 00:12:38 الواحدة والنعت والمنعوت كالكلمة الواحدة. والفعل والفاعل كالكلمة الواحدة والجار وال مجرور كالكلمة الواحدة فاذا كان الفعل مع الفاعل كالكلمة الواحدة والمضاف مع المضاف اليه كالكلمة الواحدة اذا تقوى المضاف به - 00:13:04

المضاف اليه. وهذا المضاف اليه هو الفاعل فازداد قوته شبه بالفعل لانه صار مع الفاعل كالجزء الواحد تماما كال فعل مع الفاعل كالجزئي الواحد لذلك كان هو الاكثر كما ان احتياج الفعل الى الفاعل دائم - 00:13:30

وهنا عندما يضاف الى فاعله المصدر الكليم معه كالكلمة الواحدة. تقوى به فصار اقوى شبهها بالفعل ولذلك صار الاكثر يقال هذا جراء وجواب اخر آآ بالاستقراء. لماذا قلنا اضافته الى الفاعل اكبر؟ الاستقراء - 00:13:52

استقراء كلام العرب تتبع كلام العرب ببنت النسبة من المسموع مما يحتاج به ان نسبة المسموع الذي يحتاج به من اضافة الفعل خلاف اضافة المصدر الى فاعله او اضافة المصدر الى مفعوله تبين ان اضافة المصدر الى فاعله اكبر دورانا - 00:14:18

واضح الكلام اكبر الاحتياج هنا الاحتياج الى الفاعل اكبر من احتياجه الى المفعول فاضافته الى ما احتياجه اليه اكبر منطقا وعقالا اولى من اضافته الى ما ليس هكذا اضافته الى ما الاحتياج اليه - 00:14:39

اكبر ماذا اقول اكبر ما نقول واجبة لانه قد يستغني عن الفاعل؟ مر معنا في المسألة السابقة يستغني عن الفاعل طيب ثم يقولون ايضا تفسير اخر تعليل اخر اه المصدر هو الحدث - 00:15:24

والحدث محتاج الى محل يقوم به هناك كل حدث الى امور اربعة ليس المصدر حدثا كل حدث الى امور اربعة الى ما يقوم به او بعبارة اخرى محل يقوم به - 00:15:40

يقوم به ويقع عليه الذي سيقوم به هو فاعله لان الفاعل هو الذي يقوم به الحدث اليه هكذا؟ اذا كل حدث محتاج الى ما يقوم به هذا الاول ومحتاج الى ما يقع عليه وهو - 00:16:05

مفعول ومحتاج الى زمان يقع فيه هذا الاحتياج الثالث ومحتاج الى مكان يقع فيه هذه الاحتياجات الاربعة هذه الاربعة واجبة في كل حدث وقد يضاف اليها خامس وسادس وسابع بحسب نوع الحدث - 00:16:26

لكن هذه الاربعة احتياجات دائمة واجبة قد يضاف اليها خامس سادس الى اخره يعني مثلا الضرب الى الى من يقوم به ومن يقع عليه الى زمان يقع فيه والى مكان يقع - 00:16:48

في هذه الاربعة ومحتاج الى الله الضرب صار الاحتياج خامس لما يكون الكلام ضربا يعني شيء مادي يحتاج الى محسوس يحتاج الى حسبيات تقوم به اذا يحتاج الى الله الاكل يحتاج الى - 00:17:09

التكلم يحتاج الى الله فهذا الاحتياج خامس اذا احتياجات اربعة لا تنفك عن كل حدث ثم يضاف بحسب نوع الحدث خامس او سادس الى اخره بحسب نوع الحدث طيب مرة ثانية نرجع الى قوله رحمة الله تعالى ويجوز اضافته - 00:17:28

الى الفاعل وابو عمرو عمر وعمرو عمر لمجموعة من الاسباب منها انه عثمان وعمرو وابو بكر ثلاثة اضف الى انه كان من يعني الذهبي صاحب سير اعلام النبلاء لما ترجم في كتابه طبقات كبار القراء - 00:17:53

ستجد ابن الحاجب له ترجمة هناك بصفته كان لغويها اديبا عروضيا قارئا قبل هذا قبل هذا جمیعه اشهر اصول الفقه المالکیة عینه نفسه هو نفسه منتهي المسؤول والامل لمن هذا صاحي - 00:18:50

صاحب الكافية والشافية اشهر كتاب في الفقه وفي اصول الفقه لابن الحاجب آآ لهذا الى مزيد آآ كيف نعرف اننا او كيف عرفت انا

قلت لكم قوله ويجوز اضافتي الى الفاعل لا تظنن من لفظة يجوز انه - 00:19:29

قليل الامر بالعكس ما الدليل انه الامر بالعكس قوله بعد ذلك وقد يضاف الى المفعول وقد للتلقييل اذا وقد قد هذه تفید ان الاول هو الاكثر والثاني هو القليل واحتياجه الى الفاعل - 00:20:04

اولى من احتياجه الى اكثرا من احتياجي العلة ستكون كاملا هذا التعليل الاخير. كل حدث يحتاج الى امور اربعة ما يقوم به ما يقع عليه ثم هذا الذي يقع عليه ستقول اذا احتياجه صارت للفاعل والمفعول واحدة. ليس كذلك - 00:20:36

لأنه اذا وصل الى المفعول هو احتياجه من حيث المعنى الى محل من حيث المعنى الى محل ولكن اذا وصل الى هذا المحل الذي يقع عليه عليه بنفسه صار متعديا وصار هذا المحل الذي وقع عليه يسمى في الاعراب مفعول به - 00:21:02

فإذا هو ما يحتاج الى مفعول به دائمًا من حيث الاعراب الى فاعل دائمًا لا تنفك لا ينفك الاحتياج الى الفاعل. واما المفعول به وهو قد يحتاج اليه الذي سنعربه مفعولا به. قد يكون موجودا وقد لا يكون موجود - 00:21:22

ولكنه من حيث المعنى دائمًا موجود. عندما نقول صعد خالد على السطح هو المفعول فالمفهوم الذي المفعول دائمًا - 00:21:41

هو المحل الذي وقع عليه الصعود ليس هكذا؟ اذا هو المفعول حاجة الفعل الى المفعول دائمًا - 00:22:04

لأنه وصل اليه بنفسه من حيث الاصطلاح النحوى قلنا مفعول به ان لم يصل الى المفعول بنفسه حيث من حيث الاعراب طيب قال واعماله باللام قليل باللام قليل صار عندنا اذا - 00:22:26

ذكر انه يضاف وذكر الان انه يحل اللام واعماله باللام قليل ثم سكت لم يذكر حكمه حيث التنوين ذكر حكمه من حيث الاضافة ذكر

حكمه من حيث الاضافة وحكمه من حيث - 00:22:26

نيته باللام ولم يذكر حكمه من حيث نرجع الى حكمه بالالف واللام. قال واعماله باللام قليل قليل طبعا في الاستعمال يعني استقراء هو قليل ولكن من حيث القواعد النحوية من حيث صناعة النحو هل هو ضعيف؟ لا نفهم من قوله قليل انه في الوقت نفسه - 00:22:54

ضعف من حيث تتبع واستقراء ما سمع للعرب وجدوا ان اعمال المصدر وهو محل باللام اللام يعني بادارة التعريف قليل هذا

استقراء طيب لما اعمله باللام قليل قالوا لأن هذا اشهر التعليلات ليس التعريف الوحيد - 00:23:27

التعليلات قالوا لأن المصدر مقدر بان الم نقل ان المصدر العامل عمل الفعل مقدر بان المصدرية مع الفعل او ما مع الفان اذا هو هذا مقدر بشيء مبدئي بحرف من حروف المعاني - 00:23:56

وهو اني المصدرية او ما فاذا ادخلت عليه اللام ما نقول صار مبدئي بحروفين من حروف المعاني صار كأنه يبدو ان بحروفين لأنه في تقديرى ان الفعل بعدها او في تقديرى ما والفعل بعدها - 00:24:17

فاذا ادخلت عليه اللام كانك ابتدأت بماذا وبعدها عن المصدرية او باللام وبعدها ماء المصدرية فصار كأن ادخلت حرف من حروف المعاني على حرف من حروف المعاني والحرف لا يدخل على - 00:24:39

لذلك يقولون واعماله باللام قليل لتعذر الجماع ما بين اللام والمصدرية الموجود تقديرًا لماذا يتذرع هذا؟ لأنه لا يدخل حرف على طيب ماذا نفعل بالذي سمع فيه اعماله محل باللام - 00:25:05

يحكم عليه طيب اذا كان يحكم عليه اذا كان ينبغي ان هذا يقابل النادرة اذا اقول لا كان ينبغي اذا قصده اعماله باللام قليل قصده بالقلة قلة الى درجة الندرة - 00:25:35

لان ما سمع اعماله بالله حكم عليه بالشذوذ والشاذ يقابل نادرة ولا يقابل القليل الذي يقابل القليل هو الضعف واضح ذكرها من ذلك المشهور ضعيف النكارة اعداءه النكارة هو المصدر - 00:26:01

يصف رجلا جبانا خوارا بأنه حكايته باعدائه ضعيفة ضعيف النكارة اعداءه اين الشاهد النكارة اعداءه. وجه الاستشهاد اعمال المصدر

المحل باللام حيث نصب اعداءه وهذا يحال الفرار يراخي قالوا الفرار يعني لماذا هو ضعيف النكارة اعداءه؟ لأنه - 00:26:28

يهرب خوفا من الموت ويظن ان يطيل في ماذا يذكر قوله والصلة لا ينفع لمخالفته يعني كنت تعجب من حسن تعبدهم

ولكنه لا ينفع يقول قطري اقول لها يعني لنفسه - 00:27:03

مشهورة اقول لها وقد طارت شعاعا يعني تفرقت نفسه اقول لها يعني لنفسي وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك - 00:28:06

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود نرجع الى قوله اذا واعماله باللام قليل ويحكم على ما سمع من ذلك طبعا ليس هذا الشاهد الوحيد بأنه ثم قال فان كان مطلقا - 00:28:26

من التنويه لا يقصد فان كان مفعولا مطلقا وان كان مطلقا يعني فان كان هذا المصدر مفعولا مطلقا لماذا عقب بهذه المسألة الاخيرة في هذا الباب؟ لانه في اول الباب ماذا قال - 00:28:54

ماذا قال في اول الباب قال اذا لم يكن مفعولا فان كان مفعولا مطلقا اي هذا المصدر مفعولا مطلقا فهذا المسألة قد وضحتها في اللقاء الماضي ان كان هذا المصدر مفعولا مطلقا فالصور متعددة - 00:29:17

اذا قلت تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله هنا تقدمت تقدم الاسد اشباله تقدم مفعول مطلق في ظاهرة تركيب اليه هكذا؟ طيب مفعول مطلق اشباله مفعول به لمن - 00:29:43

للمفهوم المطلق او لل فعل قالوا اذا كانت الصورة هكذا ضربت سعدا ضرب الامير عبده اكلت الطعام اكل الحوت الاسماك اذا كان التركيب من مثل هذا فان التركيب فيه محدود وتقدير الكلام تقدمت الصفوف - 00:30:16

مثل تقدم الاسد اشباله اذا في عندها مفعول مطلق محدود. تقدمت هنا عندما نقول تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله تقدم الاسد اشبي له تقدمت الصفوف فعل وفاعل ومفعول به تقدما قالوا في الحقيقة ان تقدم هنا في تقدمت - 00:30:43

ليست ناصبة للمفعول المطلق في الحقيقة الموجود هذا الذي هو تقدم الاسد بل اصل الكلام تقدمت الصفوف تقدما مثل تقدم نصب التقدم تقدم الاسد اشباله فاشباله مفعول به للمصدر هذا - 00:31:17

اللي هو مضاف اليه الان مثل تقدم الاسد اشباله فاشباله مفعول به لي التقدم المضاف لي مثل والناصبة للاشبال ليس هو الفعل هذا تقدمت والمفعول الموجود هنا تقدمت الصفوف تقدما - 00:31:46

هو مفعول مطلق لكن المفعول المطلق هذا ليس هو في الحقيقة وفي من حيث الاعراب مفعول به لتقدمتم عفوا مفعول مطلق هو في الحقيقة مضاف اليه في المعنى وقد تكون تقدمت الاولى ناصبة لي - 00:32:09

بمفهوم محدود تقدمت الصفوف مثل تقدم الاسد اشباله له فاشباله منصوب به وبالتالي ما صارت الصورة التي منها ابن الحاجب لأن ابن الحاجب احترز من سورة تقدمت او اكلت الطعام اكلت - 00:32:31

اكلا الطعام. هذه صورة مختلفة الذي احترز منه ابن الحاجب من مثل سورة اكلت اكلا الطعام اكلت اكلا الطعام فان الطعام هنا ليس منصوبا واضح في مثل هذه الصورة الا تختلف هذه السورة؟ اكلت اكلا الطعام او اكل زيد اكلا الطعام. هذه الصورة تختلف عن - 00:32:56

تقدمت الصفوف تقدم الاسد اشباله اكلت الطعام اكل الحوت طعامه صورتان مختلفتان. اذا في مثلي اكل زيد اكلا الطعام فالطعم ليس منصوبا به المصدر اكلا بل منصوب بالفعل ما الدليل - 00:33:34

الدليل انه متى يعمل المصدر؟ يعمل المصدر في صحة ان يحل محله مع فعله هل تستطيع ان تضع في مثل هذا الترتيب؟ اكل زيد اكلا الطعام محل اكلا. هل تستطيع - 00:34:04

من اكل اكل زيد ان اكل الطعام هل يصح اذا لا تصح اذا الجملة لا تصح على انها من باب اعمال المصدر ليست لا تصح على ان من باب اعمال المصدر بل المصدر هنا ليس العامل - 00:34:22

العامل هو الفعل لفقد شرط اعمال المصدر. ماذا يكون المصدر هنا؟ يكون مفعولا مطلقا لا عمل له لمجرد توكيده عامله. لان المفعول المطلق اما ان يكون لتوكيده العامل واما ان يكون لبيان نوعه واما ان يكون - 00:34:44

في بيان اذا هذه صورة ثم قلنا اكلا الطعام هنا لم يجتمع اكل زيد اكلني الطعام اجتمع المصدر مع اذا العمل ليل تقدمت الصفوف

ولكن المصدر هنا في الحقيقة ليس المفعول المطلق في الحقيقة وفي الاعراب مفعول مطلق ولكنه ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة
لأنه مضاف اليه في الحقيقة. لأن اصل التركيب تقدمت الصفوف مثل تقدمي. اذا هنا في هذه السورة ما اجتمع فعل - 00:35:27
ومفعول مطلق وكان الاعمال للمفعول المطلق بان المفعول المطلق في هذا آآليس هو التقدم اصل التركيب هكذا قدمت الصفوف
طيب اكلا الطعام في مثل هذا التركيب هنا عندنا مصدر فقط وما عندنا فعل - 00:35:48

لكن الفعل موجود في التقدير اكلا الطعام يعني كل اكلا الطعامة الفعل موجود تقديرا. لكن حذف الفعل هنا ليس من باب الحذف
الواجب فان لم يكن من باب الحذف الواجب ولا ما استغنى عن الفعل لم يسمع الا الفعل مذوفا - 00:36:09
اذا يكون العمل للفعل المحدود اذا اكلني الطعام الناصب ليس المصدر الناصب كل اكلا الطعامة الصورة الاخيرة في مثل سقيا زيدا
رعيا الـكـلـأـ هـذـاـ مـاـ لـمـ يـسـعـ مـعـهـ فـعـلـهـ اـذـاـ يـكـونـ فـيـهـ وـجـهـانـ 00:36:36

اما ان نقول ان الناصب له فعل مذوف جنسى من لفظي ومعنى المصدر يعني سقيا بقى زيدا يعني اسقي سقيان واما ان نقول ان
الناصب المصدر سقيا ولكن ليس بصفته مصدرا - 00:37:00

ليس بوصفه مصدرا بل بنيابته عن الفعل في نيابة او بدلالة استعملوا لفظة بدلالة اه عفوا بدلليته عن الفعل ليس دلالة بدلء لكونه بدلـا
النـحـاتـ يـسـتـعـمـلـونـ لـفـظـةـ بـدـلـاـ جـاءـ بـدـلـاـ مـنـ الـفـعـلـ يـعـنـيـ نـائـبـاـ 00:37:21

انه اذا بكونه بدلـاـ ايـضاـ فيـ يـكـونـ بـهـذـاـ قـدـ اـنـتـهـيـاـ مـنـ الـكـلـامـ فـيـ اـعـمـالـ وـنـتـنـقـلـ كانـ بـدـلـاـ مـنـهـ وـيـجـوزـ انـ نـقـولـ وـجـهـانـ يـعـنـيـ الـوـجـهـ
الـاـوـلـ نـقـولـ انـ الـاـعـمـالـ الـمـذـوـفـ بـقـيـاـ زـيـداـ يـعـنـيـ اـسـقـيـ 00:37:43

بـقـيـاـ زـيـداـ مـنـصـوـبـ هـذـاـ الـوـجـهـ الـاـوـلـ وـالـوـجـهـ الثـانـيـ انـ نـقـولـ انـ النـاـصـبـ المـصـدـرـ سـقـيـاـ وـلـكـنـ لـيـسـ بـوـصـفـهـ اـكـلـتـ اـكـلـاـ الطـعـامـ هـنـاـ اـجـتـمـعـ
الـفـعـلـ مـعـ الـصـوـرـةـ الثـانـيـةـ كـأـنـهـ اـجـتـمـعـ مـعـهـ وـلـكـنـهـ فـيـ الـحـقـيقـةـ 00:38:30

لم يجتمع وبالتالي لا يكون اعمالا للمفعول المطلق مع وجود الفعل. لأن المفعول المطلق كانه ليس لانه في الحقيقة هو المضاعف هذا
يكون ضابطا صحيحا نرجع الى المفعول اؤكد بعامله ولمؤكد لعامله اذا هو زائد جاء لغرض التأكيد - 00:39:04

والتأكيد زيادة فوق رأس المال يعني عندما نقول التأكيد ما ما هو التأكيد التأكيد ليس المقصود بالتأكيد تقرير معنى جديد لم يكن
موجودا من قبل في التأكيد تقوية المعنى المودود اصلا. هكذا في التأكيد في كل - 00:39:56

اه ابواب النحو والبلاغة التأكيد هو تقوية الموجود اصلا وليس توليد معنى جديد. ما تولد بادوات التأكيد معنى جديد وانما تقوى
معنى موجودا فهذا يصح عندما يكون مؤكدا بعامله ويكون ضابطا - 00:40:17

اذا نرجع الان الى وقبل ان ندخل في آآاعمال اسم الرضي رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـهـوـ اـشـهـرـ الرـضـيـ يـرـىـ انـ وـنـقـولـ هوـ لـمـ فيـ اـعـمـالـ اـوـلـاـ
سـكـتـ عـنـهـ بـاعـمـالـهـ اـوـلـاـ 00:40:46

منـونـ لـاـ كـلـامـ بـعـنـىـ يـعـمـلـ انـ كـانـ مـنـونـ عـمـلـ فـعـلـهـ قـوـلـاـ وـاحـدـةـ وـمـنـونـ اـذـاـ لـاـ حـاجـةـ اـنـ يـقـولـ مـضـافـ لـىـ فـاعـلـهـ لـانـ المـنـونـ لـاـ لـاـ يـضـافـ
الـمـنـونـ يـعـمـلـ قـوـلـاـ وـاحـدـاـ 00:41:19

لا كـلـامـ فـيـ اـمـاـ الـكـلـامـ فـيـ الـمـضـافـ اـيـهـماـ اـكـثـرـ؟ـ المـضـافـ لـىـ الـفـاعـلـ اوـ الـمـضـافـ لـىـ الـمـفـعـولـ وـالـكـلـامـ فـيـ الـمـحـلـ بـالـرـضـيـ رـحـمـهـ اللـهـ
تعـالـيـ يـرـىـ اـنـ اـعـمـالـ الـمـضـاعـفـ اـقـوـىـ مـنـ اـعـمـالـ 00:41:43

الـمـنـونـ عـلـىـ عـكـسـ النـحـاتـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ فـلـنـرـجـهـاـ اـلـاـ اـشـرـتـ اـلـيـهـ اـشـارـةـ فـقـطـ سـوـفـ تـنـتـضـحـ بـشـكـلـ اـكـبـرـ عـنـ الـكـلـامـ فـيـ اـعـمـالـ نـعـمـ اـذـاـ
وـصـلـنـاـ اـلـىـ الـكـلـامـ فـيـ اـعـمـالـ الـفـاعـلـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـاحـسـنـ 00:42:05

اـيـ اـسـمـ الـفـاعـلـ طـبـعـاـ هـذـاـ هـوـ اـيـثـانـيـ ماـ يـعـمـلـ عـمـلاـ فـعـلـهـ اـنـتـهـيـ مـنـ الـكـلـامـ فـيـ اـعـمـالـ المـصـدـرـ وـهـوـ اـلـاـوـلـ ماـ يـعـمـلـ ثـانـيـ هـوـ اـسـمـ
الـفـاعـلـ قـالـ اـسـمـ الـفـاعـلـ اـشـتـقـ مـنـ فـعـلـ 00:42:28

لـمـ قـامـ بـهـ مـاـ اـشـتـقـ مـنـ اـعـلـنـ قـامـ بـهـ طـبـعـاـ اـشـتـقـ بـصـيـغـةـ الـبـنـاءـ هـمـزـةـ الـوـصـلـ مـضـمـوـنـةـ مـتـىـ تـضـمـ هـمـزـةـ الـوـصـلـ مـتـىـ تـضـمـ هـمـزـةـ
تـفـصـيـلـيـ الـاـصـلـ فـيـ هـمـزـةـ الـوـصـلـ كـلـامـهـ صـحـيـحـ 00:42:50

الاصل فيها الوصل بالكسر ينضم في موضوع الموضع الاول من الموضعين الاثنين في ماضي الخماسي والساداسي المبني المبني للمعلوم المبني ليل قاضي الخماسي والساداسي. طبعا المبدوء بهمزة وصل انطلق انطلق - 00:43:41

رحم اخرج تخرج القاضي الخماسي والساداسي الافعال هذا الموضع الاول الموضع الثاني في امر الفعل الثالثي تاني مضارعه المضموم العين في امر الفعل الثالثي ان سكن ثاني مضارعه وضمت عين مضارعه - 00:44:16

ان سكن الثاني يعني يكتب الثاني وضمت العين اذا في الامر اكتب يخرج اخرج يدخل ادخل يقتل اقتل ان سكن الثاني طيب يقوموا الثاني يمد الثاني واضح لكن في يقوم - 00:45:01

وهو من الاجوف يقوم طبعا اصله يفعل ضمة العين وتحرك الثاني فلا حاجة لكن يمد هذا من المضاعف المضاعف فيه لفтан يمد اذا قلت في الامر دود وان شئت قلت - 00:45:40

ان تكون مادة يمد الاصل يمدد يفعل تقول مدة للواحد ليس للجمع طيب اذا يجوز ان تقول ام دود ويجوز ان قصة يقص اقصص لفтан تميم تدغم تشبه حروف تميم حتى لا تنسى تميم - 00:46:11

الحجاز تفك اذا تميم اربطها خذ حروف تدغم من حروف تميم تميم ماذا تفعل طبعا تضغم تميم تدغم والجهاز الفك للحجاز والادغام لي اذا ما اشتق قوله من فعل يعني - 00:46:59

ظاهر النص اسم الفاعل مشتق من من الفعل وليس من ظاهر النص الذي لا حاجة معه الى تكليف ولا الى تأويل ان اسم الفاعل مشتق من الفعل اذا هل مذهب ابن الحاجب - 00:47:33

ان الاصل في المشتقات الفاعل لانه يقول ما اشتق من تعالوا الى اسم المفعول لنرى ماذا قال في تعريفه في باب اعراب اسم المفعول بعده اسم المفعول من فعل اذا ايضا اسم المفعول مشتق - 00:47:59

من فعل تعالوا الى الصفة المشبهة بعدها قال الصفة المشبهة ما اشتق من تعالوا الى اسم المفعول ماذا؟ اذا اسم الفاعل اشتق من فاعل. اسم المفعول اشتق من الصفة المشبهة اشتق من تعالوا الى اسم التفضيل قال في حده اسم التفضيل ما اشتق منه - 00:48:20

لكنه هناك في المصدر ماذا قال نرجع الى اعمال المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل لم يبين اسم الحدث الجاري على الفعل يعني ما بين هل هو مشتق من لكن في قبلها ما قبل هذا وما بعد هذا في الشافية الصرفية هناك - 00:48:43

المسألة مذهبة ان الاصل في المصدر وليس كيف التوفيق بينهم؟ هل غير رأيه شرعا وعقولا يمكن ان هذا المذهب النحوي ليس دينا يتبع اذا رأيت عالما من العلماء له رأيان او ثلاثة او اربعة في - 00:49:07

اربعة اراء خمسة هذا دليل ماذا الرجال ملخبط ليس لا هذا دليل على انه يزداد علما يوما بعد يوم ويتبع الحق والحق احق بان هذا دليل تطوره العلمي تطوره الفكري والعلقي. هذا دليل ودليل قوة لصالحه وليس - 00:49:37

ولذلك للدراسات الacadémie او عند الدارسين يقولون وهذا مذهب ابن هشام خطأ لا يصح ان تقول وهذا مذهب ابن هشام هذا مذهب ابن مالك هذا مذهب ابي حيان هذا مذهب الشاطبي - 00:50:10

الا اذا تأكدت انه القول الاخير له قد يكون له اكثر من قول مذهب ما هو الاخير له عندما تقول وهذا مذهبه في كتاب كتبه في اواسط عمره ثم رجع عنه هذا خطأ - 00:50:34

ان كنت متعتمدا فهو تدليس وان لم تكن متعتمدا فهو قصور لا يقول هذا مذهب فلان. لذلك الذي لا نراه في الدراسات الacadémie للأسف غير موجود الى الان للأسف غير موجود - 00:50:56

انه ينبغي لكل عالم ان تتبع تواريχ تأليفه كان له اكثر من ان تتبع تواريχ تأليفه ثم ترى هذا ليس موجود في الدراسات الacadémie يعني تواريχ تأليف ابن مالك مثلا عند النحات - 00:51:13

صواريχ تأليف ابن هشام. ابن هشام له اكثر من سبعين تأليف مثلا اذا انا اتبع تواريχ التأليف ثم ارى المسألة التي تكرر فيها رأي له واقول مذهب ابني هشام هو ذاك - 00:51:31

اما اذا قلت اردت ان اقول وهو مذهب اقول وهو مذهب لابن هشام رجع عنه ومذهب لابن هشام اذا كان في اواسط او الاولى رجع

نرجع الى ابني الحاجب ظاهر النص - 00:51:48

ظاهر النص ان اسم الفاعل وان اسم المفعول وان الصفة المشبهة وان صيغ المبالغة وان اسم التفضيل مأخوذة من من المشتقة من طيب وفي الشافية يقول ان الاصل في المشتقات - 00:52:08

المصدر وهنا ايضا في الكافية في غير هذا الموضع يقول الاصل في المشتقات المصدر هل هناك تناقض هل له كان مذهبا ورجع عنه؟ لا الجمع بينهما سهل كيف الجمع بينهما - 00:52:27

المذاهب في اصل المشتقات متعددة اكثرا من بعد ثمانية ذكرها السيوطي في غيره اشهر المذاهب ان جمهور ليس جميما جمهور المcribin يرى ان الاصل في المصدر جمهور ليس المذهب الثاني جمهور وليس جميع. جمهور الكوفيين - 00:52:46

يرى ان الاصل في صار لدينا جمهور ثالث يرى ان المصدر هو الاصل هذا مذهب ثالث اصل المشتقات على الاطلاق ومنه اخذ الماضي ثم الماضي اصل للاسماء المشتقة ما اشتق منه من الافعال - 00:53:21

وبناء على هذا المذهب الثالث يمكن ان نجمع ما بين قولي ابن المصدر هو الاصل على اطلاق الماضي اصل للمضارع وللامر وللاسماء فاذا امكن التوفيق ولا داعي لان نتكلف في تأويل كلمة فعل لانه قال ما اشتق من فعل - 00:53:51

هناك تتكلف ساقوله بعد قليل طبعا هذا مذهب ثالث مذهب رابع يقول كل اصل هذا اصل وهذا اصل مذهب خامس مذهب سادس الى اخره. مذهب توسعوا فيها لا داعي الى اذا نرجع الى قوله ما اشتق من فعل نأخذ على ظاهره ان اسم الفاعل مشتق من - 00:54:20 والوفيق بينه وبين مذهبه ان المصدر هو الاصل فعل مشتق من لماذا اقول هذا الكلام؟ لاننا بعد ذلك نقرأ قوله لمن قام به قام به الضمير ترجع لمن لمن قام بهذا الفعل - 00:54:44

اذا رجع الضمير لمن قام به الى الفعل اذا هذا على ان الفعل هو الاصل الاسمي الفاعل اما اذا اردنا ان نتكلف ان الفعل هنا مشتق من فعل قالوا انه يقصد بالفعل هنا الحدث - 00:55:06

لان سيبويه سمي المصدر فعلا وحدثا الى اخره يعني الرضي على سبيل المثال يفسر هكذا بهذه الطريقة وغيره يرى ان قول ابن الحاجب حتى لا يكون هناك ما يشبه التعارض - 00:55:26

الذى مذهبه ان الاصل هو فكيف يقول ما اشتق من فعل؟ قال من فعل يعني من هدفين ما الدليل على انه من حدث؟ الدليل ان سيبويه يسمى المصدر الفعل والحدث وغير ذلك - 00:55:43

اذا من فعل يعني من اذا لمن قام به هذا الحدث والقاتل مثلا قام به في في ذات القاتل قام هذا الحدث الذي هو القتل. اللاعب قام به لان اسم الفاعل ذات اليست - 00:56:00

يدل على ذات متصفه اليه هكذا على ذات والحدث الوصف الذي هو اسم الفاعل اسم المفعول يدل على ماذا اذا لمن قام به اي لمن قام به هذا نقف هنا - 00:56:25

قبل ان الوقوف وصلنا الى قوله بمعنى الحدوث بمعنى ما بين الصفة جملتين لا وجود في مستقل رأسه الفروق النحوية ليس اللغوية اكثرا من اقول مستقل برأسه يعني موضوعه فقط - 00:56:50

الفروق هناك كتب تعنى بالفروق كثيرا جدا يعني الاشباه والنظائر للسيوطى على مجلدة جزءا منه في الفروق ما بين معانى اسم الفاعل واسم المفعول الصفة المشبعة اسم الفاعل الى اخره - 00:57:31

هناك الشهري مؤخرا وطبيعتها مكتبة الرشد في مجلدين الف كتابا بمجلدين في هذا الكتاب الوحيد في الفروق النحوية عمل جيد ولكن ينقصه الكثير نستدرك عليه كثير معظم مادته مما هو مشهور معروف - 00:57:50

يعنى ينقصه الكثير لكنه جيد على كل حال لانه افرد هذا اذا بمعنى الحدوث عن الحدوث طرزا منى الصفة كما سيقول ابن الحاجب بمعنى الثبوت؟ وهل هي بمعنى الثبوت؟ هكذا قولا واحدا او شيء اخر سنعرفه عندما نصل - 00:58:18

الصفة يعني القاتل النائم القائم ما معنا بمعنى يعني ليس وصفا ملازما هو الان جائع برغيف خبز يزول عنه هذه الصفة والان نائم. اسكب على وجهه كأس ماء سألت عنه - 00:58:53

الصفة هذا هو معنا بمعنى الحدوث يعني على ليس على معنى الثبوت واللازم هذا وصف حادث يعني طارئ عارض ليس لازما ثابتة هذا هو الاصل في هو الان قارئ. واذا اغلق الكتاب لم يعد - [00:59:19](#) قارئا والان حافظ لهذه القصيدة بعد اسبوع قد يصبح ناسيا هذا اللقاء الاول - [00:59:39](#)